

6- (7863-4963) شرح كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ من

صحيح البخاري

عبدالله السعد

نحن في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال الامام البخاري في كتابه الصحيح حدثنا يحيى بن سليمان وهو ابن يحيى ابن سعيد الجوعفي الكوفي نزيل مصر قال ابن حجر صدوق يخطئ - [00:00:00](#)

وتوفي عام خمسة وثلاثين ومئتين او ثمانية وثلاثين ومئتين قال حدثنا ابن وهب وهو عبدالله بن وهب بن مسلم القوش مولاهم المصوي قال حدثني عمر هو ابن محمد ابن زيد - [00:00:32](#)

او مرض محمد بن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب نعم عمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم ان زيد ابن اسلم - [00:00:53](#)

وهو ايضا العدو مولاهم. مولى العمر وهو امام جليل وعالم توفي عام ستة وثلاثين ومئة حدثه عن ابيه وهو اسلم واسلم مولى عمر من كبار التابعين وهو ثقة توفي بعد الثمانين - [00:01:10](#)

او نحوها قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر عبدالله بن عمر يسأل اسلم مولى عمر عن بعض شأن عمر وذلك لملازمة اسلم لعمر فعبدالله بن عمر يسأل اسلم عن بعض شأن ابيه - [00:01:35](#)

قال فاخبرته فقال ما رأيته احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر ابن الخطاب حتى انتهى من عمر ابن الخطاب - [00:02:06](#)

رضي الله تعالى عنه وهذا فيه ثناء عظيم على عمر رضي الله عنه نعم في جده وجوده رضي الله عنه عليكم السلام الصديق قد سبقه وتعلمون عندما قال عمر اليوم اسبق - [00:02:26](#)

ابو بكر فجاب نصف ماله فابو بكر جاء بماذا بكل ماله بماله كله. نعم وقال بعض الصحابة كابي هريرة اني ما رأيته بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام اجود من جعفر بن ابي طالب - [00:02:48](#)

وكلهم كانوا من اهل الجود رضي الله تعالى عنهم ولكن لا شك الصديق يعني رضي الله تعالى عنهم جميعا قال حدثنا سليمان ابن حرب وهو الاجدي الواشحي توفي عام اربعة وعشرين ومائتين - [00:03:09](#)

قال حدثنا حماد بن زيد وهو الازدي الجهظمي. توفي عام تسعة وسبعين ومئة قال عن ثابت ابن اسلم البناني توفي عام ثلاثة وعشرين ومئة قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة - [00:03:28](#)

قال متى الساعة طب ان تعلمون ان الساعة ليست في علم رسول الله صلى الله عليه وسلم اكاد اخفيها عن نفسي. نعم. فالساعة خاصة بالله جل وعلا فكان عليه الصلاة والسلام يرشدهم الى ما فيه - [00:03:52](#)

نفهم عليكم السلام او الافضل لهم نعم ولذا عندما سأله جبريل قال من المسؤول باعلم من السائل نعم وسأله اخر فقال ماذا اعددت لها؟ كما في هذا الحديث قال وماذا اعددت لها؟ هذا هو الشأن - [00:04:17](#)

لعل الشيخ خالد الحسني ينتبه هذا هو المهم ماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وكفى بهذا عملا صالحا فقال انت مع من احببت - [00:04:39](#)

قال انس فما فرحنا بشيء فضحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم.

وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثلي اعمالهم - [00:05:04](#)

وهذا لا شك فيه منقبة عظيمة لابي بكر وعمر. وذلك ان انس عندما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر الا من الا ابو بكر

وعمر بعده نعم - [00:05:33](#)

قال حدثنا يحيى ابن قزعة وهو المكي كذا نعم وهو صدوق قال حدثنا ابراهيم بن سعد وهو ابن ابراهيم الزهري ثقة جليل قال قال

ابييه سعد ابن ابراهيم الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:05:51](#)

القرشي الزهري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان في من قبلكم من الامم محدثون

اي ملهون وهو اصابة الحق - [00:06:16](#)

فان يك في امتي احد فانه عمر. ولذا تعلمون كان الوحي احيانا ينزل بموافقة عمر رضي الله عنه زاد زكريا بن ابي زائدة وهو الهزمان

الوادعي عن سعد اي ابن ابراهيم الزهبي عن ابي سلمة الزهري عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:06:38](#)

صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء يلهمون يلهمون الصواب

ويسددون الى الحق قال فان يكن من امتي منهم احد فعمر - [00:07:07](#)

رضي الله تعالى عنه قال ابن عباس رضي الله عنهما من نبي ولا محدث نعم قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي وهو ثقة جليلة

توفي عام ثمانية عشر ومائتين - [00:07:30](#)

قال حدثنا الليث وهو ابن سعد الفهمي المصري توفي عام خمسة وسبعين ومئة نعم قال عن عقيل وهو ابن عقيل ابن خالد عقيل بن

خالد بن عقيل بن خالد بن عقيل الاموي مولاه - [00:07:56](#)

وهو ثقة جليلة في عام اربعة واربعين ومئة قال عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني ابو امامة ابن سهل ابن حنيف الانصاري قال عن

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:08:42](#)

وابو امامة طبعاً ولد في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام فله رؤية نعم قال عن ابي سعيد الخضر رضي الله عنه سعد بن مالك بن

سنان قال نعم نعم احسنتم نعم هو نعم - [00:09:00](#)

الليث عن عقي نعم قال عن سعيد المسيب ابن حزم القرشي المخزومي وهو سيد من سادات التابعين توفي عام ثلاثة وتسعين. وابي

سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعنا ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول - [00:09:24](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له

من لها يوم السبع ليس لها راع غيري. اي في وقت الفتن عندما يدع - [00:09:45](#)

الناس يعني اموالهم وينشغلون بالفتن فقال الناس سبحان الله يعني تعجبوا ذئب يتكلم طبعاً الذي انطق البشر قادر على انطاق ماذا؟

انتبهك نعم الحيوانات وقد علم الله عز وجل نبيه سليمان - [00:10:11](#)

لغة الطير وعندما سمع النملة عندما تكلمت النملة فهم خطابها. نعم وطبعاً بعضهم عدى النمل ضمن الطيو. قال لان احيانا يكون للنملة

جناحان احيانا يخرج لها اجنحة تطير بها الهدد نعم لا شك جزماً من الطير نعم - [00:10:35](#)

قال فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن به وابو بكر وعمر. وما سمي ابو بكر وعمر هذا منقبة عظيمة

لهما ودليل على قوة ايمانها وعظم يقينها - [00:11:07](#)

ورزقنا الله واياكم الايمان واليقين قال حدثنا يحيى بن بكير وهو يحيى بن عبدالله بن بكير عليكم السلام المصري وهو ثقة وخاصة

في الليث بمناسبة الناس في الليث وتكلم في روايته في عن مالك - [00:11:29](#)

قال حدثنا الليث وابن سعد تقدم عن عقيل ابن خالد عن ابن شهاب الزهوي قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيفة الانصاري تقدم

قال عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم -

[00:11:52](#)

رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ السدي السدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتوه

قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال الدين - 00:12:12

فالملابس وطول الملابس دليل على ماذا الدين ولباس التقوى ذلك خير نعم والله هو اذا كان بالجمع السدي واذا كان يعني بالافراد

الثدية. نعم قال حدثنا الصلت بن محمد البصري كذا - 00:12:34

قال حدنا اسماعيل ابن ابراهيم البصري وهو المعروف بابن علي الحافظ قال حدثنا ايوب ابن ابي تميم البصري قال عن ابن ابي مليكة

المكي عبد الله بن عبيد الله القرشي التيمي مؤذن الحرم في عهد عبدالله بن الزبير - 00:13:05

وقاضيه توفي عام سبعة عشر ومئة. قال عن المسوار ابن مخرمة الزهبي رضي الله عنه قال لما طعن عمر رضي الله عنه جعل يعلم

فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا امير المؤمنين - 00:13:25

ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبتته ثم فارقتة وهو عنك راض يعني طبعاً يجزعه يعني لا

تجزع نعم يصلي نعم يعني انت قد صحبت رسول الله عليه الصلاة والسلام واحسنت الصحبة - 00:13:43

ثم فارقتة وهو انت راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبتته ثم فارقتة وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن

فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من الله تعالى. من

به - 00:14:10

علي ولذا كان عمر قبل ان يسلم من اشد الناس على من؟ على المسلمين ثم هداه الله عز وجل فالهداية بيد الله فنسأله عز وجل ان

يهدينا واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من الله جل ذكره من به علي - 00:14:40

واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك ولذا في مرة من المرات كما في البخاري ان عمر سهى في الصلاة فعندما بعد

الصلاة قال اني كنت اعد - 00:15:08

اعد جيشاً نصره الدين ولفتح البلاد كان في ذهنه يعد الجيش وينزله من منزله الى منزلة حتى سها في ماذا؟ في الصلاة فلذا الاهتمام

بشأن الرعية كان غالباً على عمر - 00:15:26

رضي الله تعالى عنه ويقولون ان عندما قال يا سارية الجبل هو من ماذا من هذا الباب سارية والجيش اللي معه مسؤول عنهم من؟

عمر فيقولون عندما نادى يا ساري الجبل فاسند ظهره ساقية والجيش اسند ظهره من الجبل فنجاهم الله - 00:15:48

عز وجل فيأكلون يعني من هذا الباب. كان عمر يعني غالب عليه رضي الله تعالى عنه الاهتمام بالوعية. فلذا قال هنا فهو من اجلك

واجل اصحابك. والله لو ان لي طلاع الارض ذهباً لافتديت به من عذاب الله. عز وجل. هذا عمر - 00:16:16

قبل ان اراه قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا نعم بهذا الخبر فهذا عمر لو كان

عنده قلاع الارض ذهباً لافتدى به من عذاب الله - 00:16:40

فما بالك بنا نحن؟ فنسأل الله عز وجل ان يؤمننا في يوم الوعيد نسأله عز وجل ان يؤمننا في يوم الوعيد يا كبير يا رب العرش العظيم

اللهم امنا فيها - 00:17:00

في يوم الوحي يا كبير قال حماد بن زيد نعم قال حدثنا يوسف بن موسى ابن راشد القطان نعم. قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة

القرشي قال حدثني عثمان ابن غياص - 00:17:17

وقد خرج له ايضاً مسلم قال حدثنا ابو عثمان النهدي عبدالرحمن بن مل من كبار التابعين قال انا بموسى عبد الله بن قيس رضي الله

عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط - 00:17:37

من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو ابو بكر فبشرته

بما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:54

فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال

النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره - 00:18:12

الجنة على بلوى تصيبه. فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله الله ثم قال الله المستعان وهذا فيه

منقبة لهؤلاء السادة وهم ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم - [00:18:34](#)

قال حدثنا يحيى بن سليمان وهو ابن يحيى بن سعيد الجعفي الكوفي نزيل مصر كما تقدم قال حدثني ابن وهب عبد الله قال اخبرني حي وهب بن شويح تجيبي قال حدثني ابو عقيل - [00:18:57](#)

زهرة بن معبد القرشي انه سمع جده عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب وكفى بهذا منقبة - [00:19:14](#)

نعم طبعاً مر علينا قول ابن عباس قال ابن عباس من نبي ولا محدث اي في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى قال الحافظ بن حجر كان ابن عباس زاد فيها ولا محدث اخرجه سفيان ابن عيينة في اواخر جامعه - [00:19:38](#)

واخرجه عبد بن حميد من طريقه واسناده الى ابن عباس صحيح ولفظه عن عمرو بن دينار قال كان ابن عباس يقرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث - [00:20:04](#)

قال والسبب في تخصيص عمر بالذكر لكثرة ما وقع له في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من الموافقات التي نزل القرآن مطابقاً لها ووقع له بعد النبي صلى الله عليه وسلم عدة اصابات - [00:20:22](#)

فابن فالبخاري ذكر قول ابن عباس ولا محدث فعندما تكرم مع النبي يكون في هذا منقبة للمحدث. نعم. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:20:42](#)